Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العامل النشط بالقسم الميكانيكي بالسكة الحديد والذي وصفته التقارير بأنه كان مستعدا دائما للتحرك ضد الأقباط. ولعل ذلك كان بداية سليمان موسى للعمل بين الجماهير. وفيما بعد أسهم هذا الرجل بقدر وافر في الحركة العمالية. والاحساس بغبن طائفة والعمل من اجلها قد يكون بداية العمل للجميع. ولقد قصدت بذكر هؤلاء ان ابين ان الامر قد أخذ من قبل الوطنيين على اعتبار انه صراع وطني، وان ذلك دعا لاشتراك كبار الخريجين بالمدينة وعلى رأسهم القاضي ونائب المأمور وضابطا البوليس. لقد كان الاحساس الوطني مرتبطا آنذاك من وجه او آخر بالسخط على الغرباء ـ الاقباط والسوريين والارمن والاغاريق ـ وعلى ما يحظى به هؤلاء من نعيم وسعادة مع استهوانهم بأمر البلاد واهلها.

وانك سوف ترى ادناه ما يقوله المحجوب عن يهودية أظهرت برما من السودان وغير ذلك.

ولعلنا نذكر كيف نظر التجاني يوسف بشير الى الخرطوم والى ما يلقاه الاجانب فيها من نعيم وكيف استأسد الأرمني:

هـي للنـازحين مـورد جـود وهـي للآهلين مبعـث ضـن
يستـدر الاجـانـب الخير منهـا والثراء العـريـض في غير مـن
أبطـرتهم بلادنـا فتعـالى ابـ ـن أثيـنـا واستكـبـر الأرمني

وإزاء هذا النشاط السياسي واشتراكه في فتنة الاقباط قررت الحكومة نقله الى مدينة كسلا، وكان ذلك في أغسطس ١٩٤٩م. وقد اعتبر المحجوب ذلك ماسا بكرامته فتقدم باستقالته في نوفمبر، ثم عاد فسحبها مكرها بعد ان قيل له انه لن ينال رخصة المحاماة. ومن كسلا نقل الى مدني، ومنها قدم استقالته، وقد قبلت في اكتوبر ١٩٤٩، وأُعطي رخصة المحاماة. وقيل انه حصل عليها بعد ان توسط له بعض الكبار.